

## الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقال مجاهد { ويقذفون بالغيب من مكان بعيد } / سبأ 53 / من كل مكان . { ويقذفون من كل جانب } / 8 / يرمون . { واصب } / 9 / دائم . { لازب } / 11 / لازم . { تأتوننا عن اليمين } / 28 / يعني الحق الكفار تقوله للشيطان . { غول } / 47 / وجع بطن . { ينزفون } / 47 / لا تذهب عقولهم . { قرين } / 51 / شيطان . { يهرعون } / 70 / كهيئة الهرولة . { يزفون } / 94 / النسلان في المشي . { وبين الجنة نسيا } / 158 / قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن . وقال الله تعالى { ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون } / 158 / ستحضر للحساب .

وقال ابن عباس { لنحن الصافون } / 165 / الملائكة . { صراط الجحيم } / 23 / { سواء الجحيم } / 55 / ووسط الجحيم . { لشوبا } / 67 / يخلط طعامهم ويساط بالحميم . { مدحورا } / الأعراف 18 / مطرودا . { بيض مكنون } / 49 / اللؤلؤ المكنون . { وتركنا عليه في الآخرين } / 78 ، 108 ، 129 / يذكر بخير . { يستسخرون } / 14 / يسخرون . { بعلا } / 125 / ربا .

[ ش { ويقذفون . . } ) يتكلمون عما لا يعلمونه وما غاب عنهم غير مستندين إلى دليل والقذف الرمي ويستعمل في الأمور المادية والمعنوية . ( لازم ) أي .

يلزم اليد ونحوها ويلصق بها . ( تأتوننا... ) فسر اليمين بالحق والمعنى أن الكفار تقول للشياطين يوم القيامة إنكم كنتم تأتوننا من جهة الحق فتلبسونه علينا وتخلطونه لنا بالباطل . ( غول ) هو ما في خمر الدنيا مما يسبب فسادا في العقل والجسم ويترتب عليه العقاب والإثم من غاله يغوله غولا إذا أهلكه وأفسده . ( ينزفون ) بكسر الزاي أنزف الرجل إذا ذهب عقله من السكر . وهذه قراءة حمزة والكسائي . وقرأ غيرهما { ينزفون } بضم أوله وفتح الزاي من نزف الرجل بمعنى سكر وذهب عقله . وقيل معناها لا ينفذ شرابهم . ( قرين ) ملازم لي ومصاحب . ( يهرعون ) يسرعون والمراد هنا بيان شدة تمسكهم بما كان عليه آباؤهم من الضلال . ( النسلان ) الإسراع في المشي مع تقارب الخطى وقيل يزفون يسعون ويسرعون من الزفيف وهو الإسراع . ( الجنة ) أي الملائكة وسموهم جنة لاجتنانهم أي خفائهم عن الأبصار . ( سروات ) خواص جمع سراة وسراة جمع سري وهو السيد الشريف والرئيس . ( نسيا ) صلة وقرابة . ( إنهم ) أي إن الكفار الذين أشركوا وقالوا هذا القول . ( لمحضرون ) في العذاب . ( الصافون ) نصف أقدامنا لعبادة الله تعالى أو نصف حول العرش ندعو للمؤمنين . ( صراط الجحيم ) طريق النار . ( يساط ) يخلط بعضه ببعض . ( الحميم ) الماء الحار .

مدحورا ) من دحره يدحره دحرا ودحورا إذا طرده ودفعه وأبعده واللفظ وارد أيضا في الإسراء  
18 ، 39 . والوارد في هذه السورة لفظ المصدر في قوله تعالى { دحورا ولهم عذاب واصب } /  
9 / وهو في معنى اسم المفعول أي مدحورين . ( بيض . . ) هو تشبيهه لهن من حيث الصفاء  
واللين والصيانة مكنون مستور أو مصون وكل شيء أضمرته أو أخفيته فقد أكننته . وقيل  
المراد التشبيه ببيض النعام والعرب تشبه المرأة به لأن النعامة تكنه - أي تستره -  
بريشها فيكون لونه أبيض مشوبا بصفرة وهو لون محبب في النساء . ( بعلا ) اسم لصنم كان  
يعبده قوم إلياس عليه السلام وقيل البعل الرب بلغة أهل اليمن [